

الخرطوم تفجر أزمة جديدة مع المنظمات الإنسانية

اعتقال مدير الفرع الهولندي لمنظمة أطباء بلا حدود لنشره تقريراً حول الاغتصاب في دارفور

الأمم المتحدة تعبر عن قلقها وتحت السودان علماً إسقاط التهم الموجهة اليه على الفور



اغتصاب واسعة النطاق أثناء الصراع. والاغتصاب مسألة حساسة في دارفور المسلمة والضحايا غالباً ما يتذبذبون من المجتمع. ووصف التقرير في روايات أغفلت أسماء الضحايا كيف أن بعض النساء احتجزن لعدة أيام جرى خلالها اغتصابهن عدة مرات وضربهن. وقال التقرير ان بعض الضحايا اعتقلن.

وقال فريد ان هذا النوع من التقارير الكاذبة يضر بصورة السودان. وأضاف ان من غير المرجح اتخاذ اجراء ضد الوكالة ذاتها. وأضاف ان السودان في حاجة الى ان تؤدي منظمة أطباء بلا حدود عملها الطبي وان يكون لها وجود في دارفور. لكنه قال انه يتعين عليها العمل في اطار حدود معينة وهذا التقرير لا يدل ضمن نطاق حدودها. وتعمل وكالات الاغاثة في ظل لوائح مشددة في السودان وكثيراً ما تشكو من تعرضها لمضايقات من السلطات المحلية في دارفور. وأبلغت وكالات اغاثة يوم السبت الماضي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أثناء زيارته السودان انها منعت لعدة أيام من دخول معسكر كلمة أكبر العسكرية في دارفور والذي يضم حوالي ١١٠ الاف نازح.

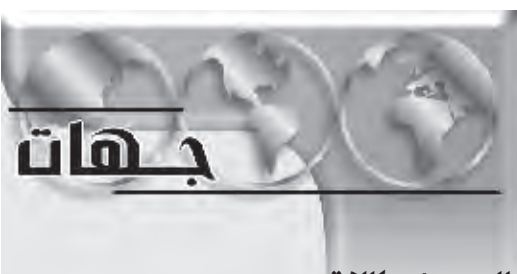
كانوا من الميليشيات او الجنود. ولم يحدد التقرير هل يشمل ذلك الفضائل المتمرتدة. وقال فورمان قبيل القبض عليه يوم الاثنين انه لا يحق له انتهاك خصوصية العلاقة بين المريض والطبيب المحترمة على مستوى العالم باعطاء السلطات الوثائق الطبية. وأبلغ رويترز "التقارير وضحايا محكمة الجنائيات بتهمة نشر تقرير كاذب يضر بالامن العام." وأضاف ان العقوبة القصوى ستكون السجن ثلاث سنوات. وقال ان فورمان لن يسمح له بمغادرة البلاد. وقال التقرير الذي حصل على مساندة كاملة من الامم المتحدة ان أكثر من ٨٠ في المئة من الضحايا قالوا ان مهاجميهم

بموجب القانون السوداني المشاور والتنسيق مع لجنة المساعدات الانسانية الحكومية قبل نشر تقارير او معلومات من هذا النوع. وقال جيف بريسكوت المدير العام لمنظمة أطباء بلا حدود هولندا في امستردام ان المنظمة ارسلت محامين ومزيماً من العاملين الى السودان. وقال بريسكوت لرويتزر "نحن حقيقة في شدة الغضب. لنا وجود كبير في السودان ونحن موجودون هناك منذ سنوات عديدة." وقال النائب العام السوداني ان

وأبلغ النائب العام السوداني محمد فريد رويترز ان السلطات اقامت دعوى جنائية ضد الفرع الهولندي لمنظمة أطباء بلا حدود لنشرها تقريراً إسقاط التهم الموجهة اليه على مدى أربعة أشهر ونصف الشهر في دارفور. وقال فريد ان التقرير زائف. وقال ايجلاندا ان جهود حكومة الخرطوم والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية "يجب أن تستمر لضمان حصول جميع ضحايا العنف الجنسي على المساعدة والحماية". وقال تقرير الفرع الهولندي للمنظمة ان أطباءه الذين يعملون في دارفور حيث قتل عشرات الالوف في الصراع الدائر هناك وأجبر أكثر من مليوني شخص على ترك ديارهم يمتلكون أدلة طبية على عمليات الاغتصاب خلال اربعة اشهر ونصف الشهر في المنطقة. وأوضح فورمان انه اقتيد الى مركز للشرطة وتحدث الى السلطات. وقال "انا قيد الاعتقال لكن اطلق سراحي بكفالة" مضيفاً انه في حالة صحية طيبة. وقال فريد ان أمر الاعتقال صدر بعد التشاور مع لجنة المساعدات الانسانية الحكومية. وأوضح انه كان يتعين على منظمة أطباء بلا حدود

نيويورك (رويترز) - أعريت الامم المتحدة عن قلقها للقاء القبض على رئيس مكتب وكالة دولية للاغاثة في السودان وحتت السلطات السودانية على إسقاط التهم الموجهة اليه على الفور. وقال يان ايجلاندا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية في بيان "انها حقيقة لا خلاف عليها أن الاغتصاب والعنف الجنسي منتشرة في الأزمة الحالية في دارفور... العمل في معالجة ضحايا الاغتصاب والعنف الجنسي والحديث بصراحة تامة عن الجرائم الشنيعة التي ترتكب سارا بشكل نموذجي." وكان ايجلاندا يعقب على لقاء السلطات السودانية القبض يوم الاثنين على بول فورمان رئيس مكتب الفرع الهولندي لمنظمة أطباء بلا حدود في السودان بسبب تقرير أورد مئات من حالات الاغتصاب في دارفور في أول اجراء من نوعه ضد أحد كبار مسؤولي الاغاثة منذ بدء الصراع في المنطقة الواقعة في غرب السودان اوائل عام ٢٠٠٣. وقال فورمان لرويتزر انه اعتقل لكن السلطات أطلقت سراحه بعد ذلك بكفالة. وعبرت منظمة أطباء بلا حدود-هولندا عن استيائها البالغ مما حدث.

نيويورك (رويترز) - أعريت الامم المتحدة عن قلقها للقاء القبض على رئيس مكتب وكالة دولية للاغاثة في السودان وحتت السلطات السودانية على إسقاط التهم الموجهة اليه على الفور. وقال يان ايجلاندا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية في بيان "انها حقيقة لا خلاف عليها أن الاغتصاب والعنف الجنسي منتشرة في الأزمة الحالية في دارفور... العمل في معالجة ضحايا الاغتصاب والعنف الجنسي والحديث بصراحة تامة عن الجرائم الشنيعة التي ترتكب سارا بشكل نموذجي." وكان ايجلاندا يعقب على لقاء السلطات السودانية القبض يوم الاثنين على بول فورمان رئيس مكتب الفرع الهولندي لمنظمة أطباء بلا حدود في السودان بسبب تقرير أورد مئات من حالات الاغتصاب في دارفور في أول اجراء من نوعه ضد أحد كبار مسؤولي الاغاثة منذ بدء الصراع في المنطقة الواقعة في غرب السودان اوائل عام ٢٠٠٣. وقال فورمان لرويتزر انه اعتقل لكن السلطات أطلقت سراحه بعد ذلك بكفالة. وعبرت منظمة أطباء بلا حدود-هولندا عن استيائها البالغ مما حدث.



المدى / وكالات

سابقة وصل وفد من الكونغرس الأميركي الى "جمهورية شمال قبرص التركية" من دون ان يمر بجمهورية قبرص، الكيان الوحيد المعترف به دولياً في الجزيرة، الأمر الذي يشكل سابقة بالنسبة الى قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة. ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن نائب رئيس مجموعة الصداقة التركية الاميركية ايد ويتفيلد الذي ترأس الوفد "رئيس جمهورية شمال قبرص التركية" محمد علي طلعت "انها بادرة رمزية وحياداً البوادر الرمزية مهمة جداً".

شفاة أكد مصدر طبي في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ان العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تماثل للشفاء من الالتهاب الرئوي الذي اصابه اثر تعرضه للانفلونزا الاسبوع الماضي" مما استدعى نقله الى المستشفى. وقال المصدر ان "الحالة الصحية للملك مطمئنة وان الاطباء وضعوه تحت الملاحظة الطبية لمدة ٧٢ ساعة".

زيارة وصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى تونس قادماً من الجزائر في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس زين العابدين بن علي كما افاد مصدر فلسطيني. ويرافق الرئيس الفلسطيني في هذه الزيارة رئيس الوزراء احمد قريع والمتحدث باسم السلطة الفلسطينية نيبو اول رديئة. وهي اول زيارة يقوم بها عباس لتونس منذ انتخابه رئيساً للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني الماضي.

إفراج أطلقت السلطات السورية سراح الاعضاء الثمانية في منتدى الاتاسي للحوار الوطني باستثناء الكاتب على العبد الله الذي كان قد تلا رسالة للمراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في المنتدى. وقال حازم النهار عضو منتدى الاتاسي الذي اطلق سراحه ان السلطات السورية وعدتهم خيراً باطلاق سراحه.

مباحثات أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالون في لوكسمبورغ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قد يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس "قريباً جداً ربما في القدس" لبحث الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة. وقال ان هذا اللقاء "قد يعقد قريباً جداً اي في غضون اسابيع. واذا ما تقرر فاني اعتقد انه ربما عقد في القدس".

تعاوناً أعلن مصدر ليبي رسمي ان فرنسا ابليت ليبيا انها مستعدة للتعاون معها في مجال التكنولوجيا لاغراض سلمية. وذكرت وكالة الانباء الليبية ان "سفير فرنسا في ليبيا جان لوك سيبويد سلم وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم منكرة رسمية تشير الى ان فرنسا اعلنت موافقتها رسمياً على التعاون مع ليبيا في التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية".

اختيار افادت بطيركية الروم الارثوذكس في القدس انه تم اختيار المتربوليت بتر كورنيليوس ليجل موقتا محل بطيريك القدس ايرينيوس الاول الذي عزل اثر فضيحة بيع املاك تابعة للبطيركية لاسرائيليين. وقال امين سر البطيركية اريستاركوس "لقد انتخبنا المتربوليت بتر كورنيليوس وتسلم مهامه الى ان يتم انتخاب بطيريك جديداً".

اتفاق اشاد الرئيس الجورجي ميخائيل ساكشفيلى بالاتفاق "التاريخي" الذي تم التوصل اليه بين موسكو وتبليسي حول سحب القوات الروسية من جورجيا واعرب عن صداقته تجاه روسيا. وقال بعد التوقيع على الاتفاق مع موسكو "ان حدث سياسي مهم جداً. انها لحظة تاريخية لبلدنا كونها تضع حداً لقرنين من الوجود العسكري الروسي في جورجيا".

تحقيق أعلنت الشرطة الاندونيسية انها استجوبت شخصين قد تكون بحوزتهما معلومات قيمة حول هوية منفذي الاعتداء الذي وقع السبت عشرون قتيلاً في مدينة تنتنا في جزيرة سولاويسي. وقال نائب الرئيس يوسف كلا ان الشرطة "جمعت عناصر ادلة لاستجواب شخصين قد يكونان شاهدين يساعدان على الوصول الى المنفذين وتسيط الضوء على العقل المدبر للاعتداء".

سيادة أعلن رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو امام النواب في الرباط ان المغرب سيواصل بذل جهوده في الامم المتحدة من اجل ايجاد حل سياسي لسالة الصحراء الغربية "في اطار السيادة الغربية". واكد جطو وجود "اجماع قوي في البلاد حول مسألة سيادة الارض المقدسة" اي تمسك المغرب بالصحراء الغربية.

استعلام اعرب حوالي نصف الفرنسيين (٤٨٪) رغبتهم في تنظيم انتخابات تشريعية مسبقة وذلك بعد فوز اللا في الاستفتاء على الدستور الاوروبي، وذلك حسب استطلاع للرأي نشره معهد لوي هاري وصحيفة لبيراسيون ومحطة "اي" التلفزيونية. واعترض ٤٦٪ فقط وامتنع ٦٪ عن الادلاء باي رأي. واعتبر ٥٥٪ من الاشخاص الذين سئلوا رايهم انه بعد هذه النتيجة، فقد الرئيس جاك شيراك "ثقة الشعب به" مقابل ٣٧٪ (٨٪ لم يعطوا اي رأي) ولكن ٣٧٪ فقط يؤيدون اجراء انتخابات رئاسية قبل اوانها مقابل ٥٨٪ ولم يعط ٥٪ اي رأي.

إرهاب أعلن مصدر مصري رسمي ان مستشارة الامم القومي الاميري فرانسيس فراغوس تواسيند بحثت مع وزير الداخلية المصري حبيب العادلي التعاون الثاني ضد الارهاب الدولي. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان "المسؤولين بحثا خلال المحادثات الوسائل المختلفة للتعاون المصري الاميركي في مجال مكافحة الارهاب الدولي" واضافت انهما بحثا "وسائل تعزيز وتحديث التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال" ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

الفرنسيون أطاحوا برئيس وزراءهم ودو فيلبان ترأس الحكومة



المدى - وكالات عين وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دو فيلبان أمس الثلاثاء رئيساً للوزراء خلفاً لجان بيار رافاران الذي استقال بعد الرفض الواسع في فرنسا لتبني الدستور الاوروبي. وكان قصر الاليزيه قد أعلن ان رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران قدم صباح أمس الثلاثاء استقالته التي قبلها الرئيس جاك شيراك، بعد يومين من فوز (اللا) في الاستفتاء على الدستور الاوروبي. وقد وصل وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دو

وقال مكتب شيراك سيعلن الرئيس قراراته المتعلقة بالحكومة ومن المقرر ان يوجه كلمة إلى الأمة عبر التلفزيون. وكان شيراك لى إلى اجراء تغييرات كبيرة في الحكومة. وكان شيراك قد استقبل رافاران الذي أعلن عقب اللقاء ان رئيس الجمهورية سيتخذ قراراً وشيكاً بشأن مستقبل الحكومة، دون ان يكشف عن فحوى اللقاء وعمما اذا كان قد قدم استقالته. كما اجتمع شيراك مع منافسه اليميني الرئيسي. رئيس حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية الحاكم في فرنسا نيكولا ساركوزي الذي طالب بمراجعة معقمة وسريعة وجدية للسياسة التي تنتهجها الحكومة. وكان رئيس الوزراء جان بيار رافاران الذي يتولى رئاسة الحكومة منذ ٢٠٠٢. أيار. يستعد لتقديم استقالته بعد رفض الدستور. وقد أحدث ذلك الرفض أزمة عميقة في الاوساط السياسية الحاكمة ووضع الرئيس شيراك في مأزق حقيقي بعد ان نزل بكل ثقله من أجل إقناع الفرنسيين بالتصويت لصالح الدستور.

فيلبان بعد خمس دقائق من مغادرة رافاران الى قصر الاليزيه. وكانت الحكومة الفرنسية والرئيس جاك شيراك قد بدوا في حالة ارتباك سياسي، بعد رفض الفرنسيين للدستور الاوروبي في الاستفتاء الذي أجرى الأحد في فرنسا. فقد قال مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك إنه سيصدر إعلان بشأن الحكومة بعد أن رفض الشعب الفرنسي بأغلبية ساحقة التصديق على دستور الاتحاد الاوروبي الذي أيده شيراك والمحافظون في حزبه الحاكم.

تحد إيراني جديد بتجربة

صاروخ يصل مداه لألفي كيلومتر

طهران (اف ب) - أعلن وزير الدفاع الإيراني الاميرال علي شمخاني في تصريح نقلته الصحف الإيرانية أمس الثلاثاء ان إيران قامت الاحد للمرة الاولى بتجربة صاروخ يتجاوز مداه ٢٠٠٠ كلم مستخدمة الوقود الصلب وليس السائل. وقال شمخاني بدون مزيد من التفاصيل "جرت تجربة ناجحة مئة بالمئة لصاروخ يستخدم فيه الوقود الصلب ومداه مماثل لصاروخ شهاب-٣". ويتميز الوقود الصلب بانه ينقل بسهولة اكبر الصاروخ في عمليات الاطلاق. وقد أعلنت إيران في ٢٠٠٤ تجربة ناجحة لنسخة محدثة لصاروخ شهاب-٣ مشيرة الى ان مداه يصل الى اقل من ١٠٠٠ كلم. يشار الى ان المدى المعلن لصاروخ شهاب-٣ المأخوذ عن نموذج صاروخ كوري شمالي يجعل الدولة العبرية التي تعتبر هدفاً محتملاً في مرمى الصواريخ الإيرانية.

وقد أثارت الاختبارات المختلفة على الصاروخ منذ ابداً إضافة الى ما أحرزته الجمهورية الإسلامية من تقدم معلن في برامج الصواريخ، الشكوك لدى الاسرة الدولية بشأن طبيعة النشاطات النووية الإيرانية.

واشنطن توجه الاتهام لأمريكيين بدعم القاعدة

من الاجتماعات واللقاءات مع مصدر موثوق وأحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي كان يعمل متخفياً، كأحد أفراد القاعدة المسؤولين عن تجنيد أعضاء جدد". وخلال اللقاءات وافق شاه وعبدالصابر على توفير التدريب على الفنون القتالية والقتال بالأيدي لأعضاء القاعدة، فيما وافق عبدالصابر على توفير المساعدة الطبية لرحلى الجهاديين في السعودية، وفقاً لليبان. وللتعبير عن ولائهما للقاعدة، أقسم عبدالصابر وشاه، أو بالأحرى عرضاً "البيعة" للقاعدة وأسامة بن لادن. وبحسب البيان، فقد عبر شاه مراراً عن رغبته في تدريب "إخوة" من المسلمين على الفنون القتالية من أجل نشر الجهاد، كما عبر عن رغبته بصورة متكررة للعثور على أشخاص مستعدين للجهاد. وعثر مع شاه على أسماء وأرقام هواتف لأشخاص كانوا قد التحقوا في معسكرات تدريب في الشرق الأوسط.

اتلانتا، الولايات المتحدة (CNN) قالت السلطات الاتحادية في الولايات المتحدة إنه تم رفع قضية أمام محكمة اتحادية بمانهاتن ضد اثنين من المواطنين الأمريكيين وخلال اللقاءات وافق شاه وعبدالصابر على توفير التدريب على الفنون القتالية والقتال بالأيدي لأعضاء القاعدة، فيما وافق عبدالصابر على توفير المساعدة الطبية لرحلى الجهاديين في السعودية، وفقاً لليبان. وللتعبير عن ولائهما للقاعدة، أقسم عبدالصابر وشاه، أو بالأحرى عرضاً "البيعة" للقاعدة وأسامة بن لادن. وبحسب البيان، فقد عبر شاه مراراً عن رغبته في تدريب "إخوة" من المسلمين على الفنون القتالية من أجل نشر الجهاد، كما عبر عن رغبته بصورة متكررة للعثور على أشخاص مستعدين للجهاد. وعثر مع شاه على أسماء وأرقام هواتف لأشخاص كانوا قد التحقوا في معسكرات تدريب في الشرق الأوسط.

تواصل مسيرة العنف في باكستان



إسلام آباد حيث تقع سفارات أغلب الدول. وحصد العنف الطائفي أرواح نحو أربعة آلاف شخص على مدى السنوات القليلة الماضية.

الهجمات على الأقلية الشيعية في البلاد. ويقع المزار على مقربة من المباني الحكومية الباكستانية الرئيسية والحي الدبلوماسي في

سي إن ثلاثة أشخاص دخلوا حقتهم وأصيب ١٣ آخرون بجراح في هجوم انتحاري بقتيلة على مسجد تابع للشيعية بمدينة كراتشي الباكستانية. وقالت مصادر أمنية باكستانية إن مفرجاً انتحارياً لقي حتفه في الانفجار بالإضافة إلى عنصرين مسلحين كانا يقفان خارج المسجد وقد لقياً حتفهما في اشتباك مع الشرطة فضلاً عن أحد رجال الأمن. ويقول مسئولون إنها "معجزة" أن عدد القتلى لم يكن أكثر ارتفاعاً. وقال أحد المسؤولين إن المسجد يقع بضاحية جولشان المزدحمة في كراتشي. وقال ناطق باسم المسجد لبي بي

BBC لقي أربعة أشخاص على الأقل حقتهم وأصيب ١٣ آخرون بجراح في هجوم انتحاري بقتيلة على مسجد تابع للشيعية بمدينة كراتشي الباكستانية. وقالت مصادر أمنية باكستانية إن مفرجاً انتحارياً لقي حتفه في الانفجار بالإضافة إلى عنصرين مسلحين كانا يقفان خارج المسجد وقد لقياً حتفهما في اشتباك مع الشرطة فضلاً عن أحد رجال الأمن. ويقول مسئولون إنها "معجزة" أن عدد القتلى لم يكن أكثر ارتفاعاً. وقال أحد المسؤولين إن المسجد يقع بضاحية جولشان المزدحمة في كراتشي. وقال ناطق باسم المسجد لبي بي

تفاهم الازمة بين فتح وحماس

عباس يزور تونس وقد يلتقي فاروق تدموي لعقد صلح بينهما



انتصاراتها في ثلاث مناطق رئيسية في غزة بعد ان زعمت فتح وقوع

مخالفات. وأدى هذا الالغاء اضافة الى مساع لتأجيل الانتخابات

التشريعية الى غضاب حماس. ولم تقصر حماس ما اذا كانت ستشارك في الانتخابات العادية في ثلاث مناطق بغزة واتهمت فتح بالضغط على القضاة لإلغاء بعض النتائج التي لم ترق لها. وقال مسؤولو فتح ان احكام القضاء غير قابلة للمناقشة. وقال مراقبون الدوليون يوم الانتخابات انهم لم يكتشفوا اي مخالفات خطيرة. ومن شأن مقاطعة حماس للانتخابات ان تمثل ضربة شديدة لفتح التي تكافح التصور الشائع عنها انها هيئة تنقضي فيها الفساد وغير جادة في تنفيذ الإصلاح السياسي. وقد حد هذا التصور من

التأييد الشعبي لفتح بينما اكتسبت حماس مزيداً من التأيد. هذا وبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة الى تونس يلتقي خلالها مع الرئيس زين العابدين بن علي وكبار المسؤولين في الحكومة. ويتوقع أن يبرز خلال الزيارة لقاء عباس مع فاروق التدمومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد صلح بينهما. وظهرت في الاونة الأخيرة خلافات بين عباس والتدمومي الذي يقم من تونس منذ عام ١٩٨٢ حول عدة مسائل أبرزها المتعلقة بمهام وصلاحيات التدمومي وعدة ملفات أخرى.